قيمة الاشتراك
مجيدي
١ ½ في بيروت
٢ في الممالك المحروسة
١٠ فرنكات في القطر المصري واوربا
ثمن النسخة نصف بشلك او ٣٠ سانتيماً

صاحب الامتياز
فضل الله فارس ابي حلقه

الله محبة هو

المحبة

المراسلات
الى
ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا نقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة
روفائيل الياس ككك

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١٠٦
تصدر مرة كل اسبوع
من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت
السنة الثالثة

الدين ورجال الدين

الدين اول ما يجب على الانسان ان يوجه اليه اهتمامه و يصرف افكاره لانه قاعدة السلوك في هذه الحياة ورباط الله مع الناس وعليه تتوقف الحياة الدائمة في الآخرة · وقد خص الله خدمة الدين برجال اراد ان يكونوا مثالاً للفضيلة والتقوى وهدى لاهل البغي والفساد ومنحهم سلطان سياسة النفوس والضمائر ليقوها شر الجهل و يدفعوا عنها مضار الضلال · وبديه ان من اختصته العناية بمثل هذه السلطة وخولته هذا الامتياز يجب ان يكون اهلاً لها حائزاً كل الصفات الطبيعية والادبية وكل ما يرفعه على سائر طبقات الشعب الذي يسوسه والرعية التي يدير شؤونها لان من شروط السيادة ان يكون صاحبها كفئاً لادارة الاعمال واستجلاب الاحترام والاحترام لا يقدم الا لاهله ولا يليق الا بمن يصلون اليه عن طريق الاستحقاق · وما من شيء اقبح في رجال الدين وهم قادة النفوس والقابضون على زمام الضمائر من ان يكونوا دون مرؤوسيهم عقلاً وادباً وعلماً لان الطاعة الواجبة لهم يجب ان تكون مقرونة بالاحترام

لشخصهم حفظاً للموازنة بين الرتبة والاهلية وحرصاً على كرامة الدين ان تذهب ضحية عدم كفاءة الذين يمثلونه

واذا رجعنا الى تاريخ الكنيسة لابتداء نشأتها نجد ان رجال الدين كانوا خيرة اهل زمانهم معرفة وعملاً وارجحهم عقلاً وادباً واعظمهم تقوى وصلاحاً وكانوا حقاً اهل الهدى وقدوة المسترشدين وعوا في صدورهم اجل العلوم وحووا في نفوسهم اشرف الفضائل حتى حق لهم ان يدعوا كما قال السيد له المجد ملح الارض ونور العالم ولذلك كان الشعب يقدرهم حق قدرهم ويعرف واجباته نحوهم ويقدم لهم ما يليق بهم من الاكرام ويعتبرهم بعدل قادته في كل الاعمال ويعهد اليهم بادارته في كل الشؤون

غير ان الفساد الذي استحكم من الانسانية بسبب تكاثر المطامع وتغير الظروف وتعدد اسباب الشرور قد سرى ايضاً الى كراسي الرئاسات الروحية والمقامات الكهنوتية فصرت ترى بين رجال الدين من لا يفقهون كلمة من معنى الدين وبين مرشدي العقول من هم احوج الناس الى الارشاد وبين القابضين على زمام النفوس والضمائر من هم احط البشر نفوساً وضمائر. ومن ذلك الوقت الذي ابتدأ فيه الدين يفقد في شخص ممثليه سموه وعظمته اخذت تشيع الهرطقات والانشقاقات وتنتشر الخصومات والمنازعات وكان من ذلك ان روح الكفر والضلال والعصيان دب في جسم الهيئة واورثها ما نراها عليه اليوم من استخفاف كثيرين بالدين وازدرائهم بشرائعه المقدسة ونبذهم تعاليمه السامية

نعم لا ننكر ان اولئك الذين اتخذوا فساد بعض رجال الدين ذريعة لاحتقاره وابطاله هم في خطاء فاحش وعلى ضلال مبين ولكن لا يسعنا ايضاً الا ان نشرك في الذنب من كانوا حجر عثرة للضمير وسببوا سواء كان باختلاسهم الرتب المقدسة او بمخالفتهم الشرائع الالهية شرود الكثيرين من ابناء الايمان واثاروا على الكنيسة جيشاً من الاعداء يصليها حرباً هائلة ويثخن جسمها المقدس جراحاً

اما الاسباب التي ادّت الى هذا الفساد فهي كثيرة مرجعها الى محبة الذات وطمع النفس اللذين نشأ عنهما التطرف في استعمال السلطة وتطلب ما لا تجيزه شريعة الكهنوت من مجد العالم وسلطان العالم والسعي وراء الغنى وجمع الاموال والاعتساف في الحكم وضعف الرأي في السياسة واتخاذ الوظائف المقدسة كوسيلة للربح والتجارة بها كاخس المهن

وجعلها سبيلاً للمطامع وبرقعاً للرياء وواسطة للخداع ومحوراً للغايات والاغراض كما هو الواقع ليومنا هذا في اغلب البلدان

ومن يتابع سير الحوادث على مدار التاريخ يتحقق ان احترام الدين كان يخف كلما زاد انحطاط رجاله واعتساف روءسائه واعداءه تكثر بكثرة غير اللائقين لمناصبه ولا نريد على هذه المقدمات براهين وشواهد فان ما نعرفه عن تقلص ظل التقوى في العالم وعلى الخصوص في البلاد المتمدنة وما نراه امامنا من الحوادث الحاضرة يؤيد القول ان رجال الدين هم ميزان القوة في هذا النزاع المستمر ومحور الصلاح والفساد

فللاكليروس اذن اهمية كبرى في اعلاء منار الدين والمحافظة على كرامته وهم مسؤولون لدى الشعب عن كل خلل يأتونه في سياسته وكما انهم اقيموا بروح الله وصوت الشعب على رعاية الناس كذلك يحق للشعب ان يحاسبهم على سيئاتهم فيما يخصه كما انه لا يجوز له ان يعترض عليهم فيما يخص الله والكهنة كبقية البشر مجبولون من طينة ضعيفة قابلة للزلل والشرود عن محجة الصواب وغني عن البيان ان الامة لم تلقِ اليهم شؤونها وتسلمهم زمامها الا عن ثقة انهم اهل لقيادتها اكفاء للدفاع عن حقوقها خبيرين في نهج المسالك التي تؤدي الى نجاحها فاذا رأت منهم عكس ماترتجيه ووجدتهم عاجزين عن النهوض بها الى ما تسمو اليه او تحققت فيهم الزيغ والميل مع الهوى والسعي وراء مطامع النفس واهمال المصلحة العمومية الا يجوز لها ان نطالبهم بحقوقها وتمنع الضرر الناشىء عن مخالفتهم واجباتهم وعبثهم بالشرائع والقوانين

اجل لا ننكر ان لرجال الدين حقوقاً مقدسة ولكن عليهم ايضاً واجبات نحو الرعية وهذه الواجبات مقدسة ايضاً لا يجوز لهم اهمالها بوجه من الوجوه · وقد يتوهم البعض ان مراقبة اعمال الاكليروس والاعتراض على ما كان منها منافياً للسنن والنواميس تعدٍ على حقوق السلطة واهانة للدين غافلين عن ان الدين ارفع من يحمل تبعة ما يأتيه اربابه من فاسد العمل وان هذه التبعة تلحق الشخص لا الوظيفة · وكما ان الكاهن اذا ارتكب نقيصة مثلاً يكون هو المسؤول بها شخصياً كذلك محاسبته على هذه النقيصة تتعلق بشخصه ولا تمس بشيء كرامة الدين

وهذا الوهم الذي استحكم من عقول الكثيرين واتخذه بعض المفسدين من ارباب الكهنوت سبيلاً الى التخلص من انتقاد الناس ومسعفاً لهم على التطوح في الغواية والتمادي في الضلال هو من اعظم الموانع دون الاصلاح وخصوصاً

عند الامم التي اشتبكت مصالحها الدينية والمدنية وكان لاكليروسها شأن في الامور السياسية

وعليه فان ما يتعلق بامور رجال الدين الشخصية يرجع الحكم فيه الى الله فاحص القلوب وليس من شأن الرعية ان تتعرض له ولكن من واجبات الرعية مطالبة اكليروسها بكل ما يتعلق بشؤونها الادارية لان الاكليروس يمثل الشعب وبيديه حقوقه ولا يجوز له باي وجه كان التلاعب بهذه الحقوق

والرؤساء على الخصوص لم يقاموا للاستبداد بالامة والاستئثار بالسلطة والانفراد بالرأي بل ليخدموا رعيتهم ويسهروا على نجاحها ولم يمنحوا السلطة الا ليستعملوها فيما يعود لخيرها لا ليستخدموها لمجدهم ومنافعهم الشخصية. والعصمة وما من ينكر ذلك لا تختص الا بالله ومن الحماقة ان يدعيها بشر كائناً من كان واصحاب الرئاسة كغيرهم من الناس عرضة للزلل والخطاء في كل امر. فلا يتوهم الناس ان الاكليروس منزه عن المراقبة وارفع من النظام ولا يظنوا ان انتقاد اعمالهم الشاذة خرق لحرمة الدين لان الدين من الله ولله وهو اسمى من ان تناله يد بشرية بسوء

وفي الختام على كل من الفريقين ان يعرف واجباته نحو الاخر ويقس بقياس التبصر والحكمة مسافة الحق الذي خوله النظام ان يتمتع به لقاء هذه الواجبات ...

هذا وذاك (١)

كلمتان ايها الادباء كلمتان فقط جعلتهما موضوع حديثي معكم اليوم فلا تعجبوا من ابهام الموضوع ولا تدهشوا لغرابة ما يأتي من الكلام فما انا محدثكم الا بما تعودتم ان تروه في الشوارع وتقرأوه على صحف الاخبار وتتحدثوا به في المجالس. وهي العادة متى تمكنت من الانسان اصبحت فيه طبيعة ثانية لا يقوى على استئصالها فينقاد اليها طائعاً صاغراً ينظر ولا يرى يسمع ولا ينتبه يلمس ولا يشعر وما ذلك الا لانه تعوّد فانتشر على عقله من الخمول سحابة كثيفة وقفت سداً دون التأمل وحاجزاً دون الادراك

.....

يبتدىء حديثي ايها الادباء عند الساعة الرابعة من احد ايام الاسابيع الماضية وكنت اذ ذاك ذاهباً الى الجهة الشرقية من هذه المدينة لزيارة بعض الاصحاب. فما كدت اقرب من كنيسة القديس ن... حتى نبه افكاري جلبة اصوات ووقع اقدام فالتفت واذا بمشهد رهيب وموقف خشوعي. واليكم ما رايت:

رأيت فرقة من الجند منكسة السلاح يتبعها شرذمة من رجال البوليس ويسقجية القناصل وخفراء المدينة يتلوهم فرقة من تلامذة احدى المدارس...

(١) خطبة تلاها الاخ نجيب افندي مصور في احدى جلسات الجمعية العلمية العربية في المدرسة الكلية في بيروت

بحللهم البيضاء يرتلون الاناشيد المحزنة باصوات رخيمة تخللتها غصة الحزن والم المصاب . ثم وراء هؤلاء مشى قوم يحملون الاكاليل الكثيرة المختلفة الانواع يتبعهم على الاثر عدد كبير من الاساقفة والكهنة ووراءهم عربة كبيرة يجرها ستة من جياد الخيل مجللة بالسواد ويقود كلاً منها رجل بحلة سوداء ايضاً . فما قربت مني تلك العربة حتى تقدمت الى الامام فرأيت فيها نعشاً ثميناً موشحاً بالفضة والذهب مغطى باكاليل بديعة الصنع متقنة الشكل قدرت ان اقرأ على البعض منها ما يأتي :

« الجمعية الخيرية ... » « جمعية التعليم المسيحي ... » « جمعية مساعدة المرضى ... » « جمعية اتحاد البر ... » الى غير ذلك مما لم استطع قراءته لان العربة كانت قد بعدت عني . وكان وراء العربة ايضاً عدد غفير من كبار التجار والموظفين واصحاب الرتب والمقامات العالية وكلهم محنو الرؤوس لابسوا الحلل السوداء علامة الحزن والاسف الشديد فبعد ما مر هذا المشهد من امامي دنوت من رجل كان بالقرب مني وسألته من كان الميت فقال لي « هذا تاجر من تجار البلدة الكبار واحد الاغنياء العظام كان رحمه الله عضداً للمساكين مساعداً على عمل الخير محباً للانسانية وبنيها .... » فقلت رحمة الله عليه وكان المشهد عندئذٍ قد دخل الكنيسة للصلاة على الميت فعطفت على طريق تؤدي الى حيث كنت ذاهباً وسرت الى ان بلغت المنزل الذي كنت قاصده فدخلته وبعد القاء السلام المألوف جلست مع صديقي نتحدث عن امور مختلفة . فمضى علينا ساعة من الزمن ونحن على هذه الحالة الى ان نبه افكارنا قرع جرس كنيسة القديس د ... المجاورة لنا فاطللت من النافذة واذا بالمشهد المار ذكره قرب من مقبرة الكنيسة وللحال قلت في نفسي : لابد من ان يقف البعض الان لتأبين هذا الفقيد فالاجدر بي ان اذهب علني اسمع ما يقولون . فاستأذنت صديقي بالانصراف وخرجت مجداً في السير الى ان وصلت المقبرة فوقفت على مرتفع لاكون على مسمع من المؤبنين فدخل القوم والنعش على اكفهم الى قرب مدفن كبير مصنوع من الرخام الناصع البياض مكتوب عليه باحرف سوداء هذه العبارة :

« سبحان الحي الباقي »

وما وضعوا النعش في القبر حتى انبرت الادباء والخطباء والشعراء تعدد مآثر الفقيد مستنزفة على فقده العبرات ومصعدة على مصابها فيه الزفرات . وما انتهى هؤلاء حتى تفرق الجمع وذهب كل لوجهته يستدر على الفقيد شآبيب الغفران وسحائب الرحمة

.....

هذا ما رأيت ايها الادباء فعدت الى منزلي وكان الظلام قد ارخى ستاره على الطبيعة فهدا جائش النهار وغرق الكل في سبات نوم عميق

وما طلع فجر اليوم الثاني حتى عادت تلك الحركة الدائمة وعلت الضوضاء من كل انحاء المدينة لان الناس كانت قد ابتدأت بمزاولة اعمالها اليومية . وصدرت الجرائد مشحونة برثاء الفقيد باحسن عبارة والطف كلام

.....

مر على هذه الحادثة ثلاثة ايام فقط . وعند الساعة الرابعة ونصف من اليوم الرابع عند ما كنت عائداً من هذه المدرسة الى منزلي حسب العادة سمعت قرع جرس كنيسة العذراء المجاورة لنا فعطفت على الطريق المؤدية اليها وكنت واثقاً انني سأدخلها واجد فيها عدداً غفيراً من الرجال كما رأيت في المشهد المار ذكره ولكن بمزيد الاسف كان عكس ما ظننت دخلت الكنيسة فرأيت فيها ثلاثة اشخاص بثياب بالية ممزقة عند الاكواع مرقعة من الوراء تعلوها غبار واوساخ قد رسخت عليها الى الابد . وكان

هؤلاء مكشوفي الرؤوس حفاة الاقدام بيد كل منهم قبعة عتيقة علت حافتها الاوساخ وتكاثرت عليها الاوحال

ورأيت في وسط الكنيسة نعشاً من الخشب العادي مغطى بستار اسود رسمت عليه الجمجمة والساعدان وكتبت في وسطه العبارة الآتية :

« جمعية دفن الموتى للفقراء »

ثم حولت نظري الى الامام فرأيت في آخر الكنيسة رجلاً بثياب سوداء واقفاً قرب باب الهيكل عرفت انه الكاهن كان يتلو الصلاة بكتاب صغير . ولما انتهى تقدم الاشخاص وحملوا النعش سائرين نحو القبر الذي كان قرب الكنيسة فوصلوه واذا به على شكل غرفة صغيرة قد علا جدرانه العشب الاخضر وانواع العوسج والعليق فادخلوا النعش داخلاً ودحرجوا على الباب حجراً كبيراً وبعد انتهاء العمل سمعتهم يقول الواحد للآخر :

« آجرك الله »

ومن ثم ذهب كل في سبيله . اما انا فكنت مستغرقاً في لجة التفكير فاقد القوى مشرّد الحس لا الوي على شيء . فسرت نحو منزلي تقلبني تيارات الافكار وتتجاذبني عوامل اليأس والقنوط فبقيت على هذه الحالة الى ان بلغت المنزل وبعد ما فرغت من الطعام اختليت في غرفتي غائصاً في بحار التأملات افكر بما رأيت قبلاً وبما رأيت الآن فقلت في نفسي ما الفرق بين مأتم هذا الفقير ومأتم ذلك الغني ؟ ما الفرق بين هذا وذاك ؟

. . . . .

بينما كنت افكر في هذه الامور كانت الطبيعة هادئة مستغرقة في النوم منهوكة من تعب النهار لان الوقت كان ليلاً وفي الليل تسكن قوى الانسان الطبيعية لتستريح من العناء . وعيون البشر تثقل بالنعاس فتستغرق بسبات نوم عميق ولكن بينما هي على هذه الحالة تكون عين جبار السماء ترعى الطبيعة باسرها فتخرق جدران المنازل وتثقب الستائر والسجف تتنقد بني الانسان وتحرسهم من طوارىء الليل كما تحميهم من حوادث النهار واذا تبعتم تلك العين ايها الادباء وتعهدتم معها المنازل الكبيرة والقصور الشاهقة رأيتم فيها وجوه الاطفال مشرقة بهجةً وسروراً وسمعتم اصواتهم الرخيمة الصاعدة كتسابيح الملائكة واثقين انهم سينامون على فراش لين لا يقرصهم البرد في الليل ولا تضربهم الشمس في النهار . . . .

ثم اذا تبعتم العين وتعهدتم معها احد تلك البيوت الصغيرة المتداعية الى الخراب ونظرتم من خلال جدرانها المثقوبة رأيتم هناك اشباحاً سوداء عراة الاجسام حفاة الاقدام مكشوفي الرؤوس منحني الظهور يبكون من الجوع ويتألمون من البرد القارس واذ اصغيتم قليلاً سمعتم نغمات اوقع في النفس من نغمات الاوتار لانها تحدث فيها تأثيرا اعظم . . .

ثم اذا حولتم ايضاً بصركم الى احدى زوايا غرفة صغيرة رايتم الفقير هناك مختلياً بنفسه في ساعة الانفراد مثقلاً بتصوراته جاثياً في هيكل الوحشة يشتكي الى ساكن السموات ويقول :

« ايها الساكن في السموات انت لست الهاً يسر بالشر ولا يساكنك الشرير . لقد تعبت في تنهدي اعوّم في كل ليلة فراشي بدموعي . قم يارب بغضبك وارتفع على مضايقي وانتبه لانك بالحق اوصيت . من هو ذاك الغني الذي سلطته على عمل يديك فجعلت كل شيء تحت قدميك الغنم والبقر جميعاً وبهائم البر ايضاً وطيور السماء وسمك البحر السالك في سبل المياه . يارب لماذا تقف بعيداً ؟ لماذا تختفي في ازمنة الضيق ؟ الى متى يارب تنساني كل النسيان ؟ الى متى تحجب وجهك عني ؟ الى متى اجعل هموماً في نفسي

وحزناً في قلبي كل يوم ؟ (١)

.....

هذه هي ساعة الانفراد التي تجعل الفقير ابله والساقط معتوهاً . بينما تكون عيون الاسماك مغمضة في تلك الساعة عيونه تكون مفتوحة . في ساعة الانفراد ينطوي الفقير داخلاً على غباوة وضعف وخارجاً على اسرار لاتحد وغرابة لامنتهى لها . التخيلات الوهمية تلازم الفقير مثل مارتن وتحوّل الابنة الفقيرة الى جان دارك والتلميذ الى راهٍ والشاعر الى نبي . وهي ايضاً تجعل الفقير مثل لوثير في علية يتحدث مع الشياطين وكبسكال في مخدعه يستتر بحاجز منيع مناظر الاقاليم الجهنمية

اذا نام الفقير لازمته احلام مخيفة يرى اشباحاً هائلة تصعد وتنزل تسير بالقرب منه في غرفته الدامسة الظلام . يرى حوله من الوجود صوراً ساحرة وخيالات وحشية يتراءى له انعكاس ضوء القمر حيث لا يوجد القمر وفاجئه البرق في الظلام فيكشف ما تخبأ ثم يعود فيختفي . . .

.....

عفواً ايها الادباء اذا كنت قد خرجت عن الموضوع سهواً ولنعد الآن الى الكلام . قلت انهم وضعوا النعش في القبر ودحرجوا حجراً كبيراً وبعد ذلك ملأ الفضاء عواء الكلاب عوضاً من كلام المؤبنين فكأنهم كانوا يقولون « هذا الذي كان ينام معنا في الازقة وينطرح في وسط الشوارع . هذا الذي تحمل معنا الم البرد القارص وحرّ شمس النهار . هذا الذي كان يطرد من المنازل فيصادف آذاناً صماء وعيوناً عمياء وقلوباً اقسى من صلد الجماد . بالامس كان معنا والآن صار تحت التراب الا يوجد من يحنّ ويرحم ؟ الا يوجد من يداوي الضعيف ويكسي العريان ويشبع الجائع ويعزي الحزين ؟ كأنه لم يمت احد من العائلة الانسانية حتى يلبس عليه افرادها الحداد ويحملون المسح والرماد كما فعلوا عند موت ذلك المثري الكبير وما ذلك الا لان ذاك غنيٌ وهذا فقير .....

(١) المزامير

الملكة وهلمين

يحتفل الشعب الهولندي في هذه الايام بزفاف مليكته ولهلمين ويقوم بمظاهر الولاء وبمجالي الاكرام في كل انحاء المملكة . ولقد سبق لهذا الشعب ان قام بمثل هذا الاحتفال منذ ثلاث سنوات (٣١ آب سنة ١٨٩٨) يوم ترصيع هامة ولهلمين الفتاة بتاج المملكة وتسليمها صولجان الحكم والسيادة وهي في السنة الثامنة عشرة من عمرها . وقد اهتزت وقتئذٍ جوانب المملكة باسرها فرحاً وسروراً واشترك كل الخاضعين للعرش الهولندي بالبهجة والحبور فاقيمت الاحتفالات النادرة المثال في المدن العظيمة حتى في احقر القرى والمزارع . وما ذلك الا ليبرهنوا للملكة عظم محبتهم لها تلك المحبة التي اكتسبتها مذ فطمت عن الرضاع وظهرت عليها مخايل النجابة واللطف

ويمكنا ان نقول ان الشعب الهولندي ما فتئ يهتم باقل اعمالها وحركاتها منذ يوم ولادتها السعيدة . وكان لوالدها الملك ثلاث بنات فالواحدة توفيت سنة ١٨٧٩ والاخرى كانت نحيفة الصحة فما لبثت ان لحقت اختها البكر الى القبر سنة ١٨٨٤ فعلم الشعب حينئذٍ ان اقدار المملكة كانت تستقر على رأس هذه الابنة التي امست اخر فرع من سلالة اورانج الملكية . اما والدتها التي هي اميرة من ولدك بير مونت فقد اقترنت سنة ١٨٧٩ بالملك غليوم الثالث

البالغ من العمر وقتئذٍ ستين عاماً وصارت وصية الملكة بعد وفاة هذا الامير وقد عرفت كيف تربي ملكة هولندة المستقبلة بحكمة عظيمة وسياسة يندر مثالها بين الملكات . وبذلك اكتسبت شكر الشعب النير لندي الذي نسي جنسها الغريب بجانب ما اتته من الفوائد في تهذيب الملكة الصغيرة

وقد اهتم اولياء امرها بتربيتها الطبيعية خصوصاً لكي يقووا بنيتها الضعيفة طبقاً للقاعدة الانكليزية . وهكذا ففضلاً عن ان ولهلمين كانت تصرف اكثر وقتها في الهواء النقي فقد احكمت وهي في حداثتها امتطاء صهوات الجياد . وقد اصبح جوادها المسمى بيبي مشهوراً جداً في كل هولندا وقد اخذت عنه صور فوتوغرافية لا تحصى تمثل ولهلمين ممتطية اياه ويديها مستندة على عنقه . وقد اعتادت ان تقود عربة تقطرها عدة خيل عتاق وان تجذف في القوارب اما الزلق على الجليد الذي هو اللعبة الوطنية عند الهولنديين فقد اصبحت فيه ماهرة جداً وفازت على من سواها . فهل من عجب اذن ان تصبح فتاة غليوم الثالث قوية الجسم صحيحة البدن بعد هذه التمرينات الطبيعية (١)

على ان اهتمام متولي امور هذه الفتاة بصحتها لم يمنعهم عن الاعتناء بصحتها العقلية وبتعليمها وتثقيفها بانواع العلوم فلكي يجعلوها تتقن اللغات الاوربية الاصلية عينوا لها مربيات مختلفات الجنسية . وهكذا فانها تمكنت من ان تتكلم الفرنساوية والانكليزية والالمانية وان تعرب عن افكارها بسهوله كلية في هذه اللغات . فليست هي الآن بمحتاجة الى تراجمة للتحادث مع رؤساء ممالك اوربا لانها اذا كانت لا تعرف الروسية مثلاً فان جلالة القيصر يقدر ان يجيبها اما بالفرنساوية او بالالمانية او بالانكليزية

ولقد افسحت بين دروسها العلمية محلاً رحيباً لدرس علم التاريخ . وقد اظهرت لذة عظمى في تعلمه وليس فقط في تاريخ بلادها المجيد بل ايضاً في تواريخ الامم الاخرى

ولكي تعود الملكة الوصية ابنتها لتسوس الاعمال وهبت لها في لواحق حديقة هت لو قطعة ارض كان لها الحرية بان تشتغل فيها على حسب رغبتها فاعتنت بها جداً وزرعت بذاتها ازهار حديقتها وكانت تلاحظ احتياجاتها ومحاصيلها التي كانت توزعها على المستشفيات المجاورة

وكانت هذه الملكه ذات طبع لطيف داهية في الامور . وقد عرفت شيئاً عن ذلك مربيتها الانكليزية مس ونتر . فيحكى بانهما عند ما كانتا تتنزهان كانت الفتاة ولهلمين تتسلى بوضع الحصى في جيب المهذبة بلطافة كلية وكانت تقهقه ضحكاً من هيئة مهذبتها عند ما كانت تخرج منديلها (محرمتها) فتجدان جيبها معفراً بالتراب ومملوءاً من الحصى . ولما كانت الفتاة تعرف اشمئزاز مهذبتها من جنس الخنافس فكانت تتبعها بواحدة منها وهي متوعدة اياها بانها تضعها على عنقها . ومرة رأت مس ونتر ان تلميذتها الملكة تهاملت في واجباتها وضعفت عزيمتها في مضمار الجد والثبات ففرضت عليها قصاصاً ان ترسم خارطة اوربا . ومع ان هذه الفتاة ما كانت تطيق هذا النوع من الفروض فقد ظهرت هذه المرة مهتمة بعملها برغبة حارة . وعند ما اتت الملكة الصغيرة بغرضها وهي تضحك فهمت مس ونتر المسكينة ما ذا قصدت بذلك . فان ولهلمين لكي تنتقم من مهذبتها ما وجدت خير من ان ترسم على خارطتها مملكة هولندا اكبر من انكلترة بمرتين

وعند ما زارت الملكتان (الوصية والابنة) انكلترة سأل البرنس دي غال وقتئذٍ (وهو الملك الحالي) عما يعجب الفتاة اكثر من سواه في بريطانيا

(١) كلام يساق الى اولئك الذين يجهلون منفعة الرياضة الجسدية

العظمى فاجابت هو ان الانكليز لا يشبهون ولا بوجه من الوجوه مهذبتي»

على ان الفتاة وان كانت تفهجر مهذبتها الا انها كانت تشعر نحوها بانعطاف عظيم فان مس ونتر عند ما هجرت البلاط الهولندي زودتها تلميذتها بكل نوع من الهدايا النفيسة وودعتها وداعاً خالصاً مؤثراً جداً

ولكي تعرف الملكة الوصية رعايا المملكة بابنتها زارت مقاطعات هولندا مصحبة اياها معها وقد كان هذا السفر سعيداً للابنة . فان الهولنديين ترحبوا بها وبالغوا في اكرامها . اما هي فعرفت كيف تكهرب قلوبهم باظهار نفسها انها بسيطة طبيعية . فمن ذلك ان ولهلمين بينما كانت في الكنيسة الكبرى في امستردام تقدمت ابنة يتيمة الى امامها وانشدتها مقتطعاً شعرياً جميلاً وقدمت لها طاقة من الازهار . فشكرت الاميرة الابنة اليتيمة بلطف ومدت لها يدها كانها تمدها الى رفيقة لها . فدهش الحضور من بساطتها وفي هذه المدينة ذاتها شرعت باول عمل الا وهو وضع الحجر الاول لملجأ هناك للشيوخ فتعجب الناس من هذه اللطافة الفائقة ومن اجتهادها بكتابة اسمها في اسفل الورقة التي تذكر كيفية تأسيس هذا العمل

وقد زار امبراطور المانيا وامبراطورتها لاهاي عاصمة المملكة في شهر تموز سنة ١٨٩١ فاولمت وليمة فاخرة اكراماً لهذين الضيفين فشربت ولهلمين نخبهما بالفرنساوية . اما غليوم فاجاب بالهولندية «اشرب على صحة جلالة الملكة وجلالة الملكة الوصية وعلى مسرة الشعب النيرلندي» وفي السنة التالية قصدت الملكتان برلين لرد الزيارة للامبراطور والامبراطورة فاستقبلهما جلالة الامبراطور غليوم الثاني ببشاشة كلية واكرام فائق . وقد ترأس الفرقة الرابعة من الحرس عند استعراض الجيش الذي تم في تمبلهوف ومر امام الملكتين اكراماً لهما . وكثيرون ظنوا ان الامبراطور قصد باكرامه هذ ان يشدد عرى الاتحاد بين المملكتين وقد لغط الناس وقتئذٍ بشأن امكانية اقتران ولي عهد المانيا بالملكة ولهلمين ولكن الهولنديين يكرهون هذا الاقتران كما حقق ذلك اقتران الملكة بغيره (في ٧ شباط سنة ١٩٠١) فانهم يبغون ان يحفظوا استقلالهم ويخشون من ان يمسوا ولاية المانية بسيطة

وعند ما زارت ولهلمين ليوردن عاصمة ولاية فريس قدمت لها سيدات هذه المدينة البالغ عددهن ٨٠٠٠ ثوباً ثميناً جداً . واحد الدبابيس الذي كان يغطي القبعة كان محتوياً على ١٢٠ حجر الماس . وقد استقبلت الملكتان في كرونيج من وفد من تجار الاسماك وقد مرتا تحت قوس نصر مؤلف من الازهار ونوع من الاسماك ... فهذا الاستقبال الوحيد في بابه جعل الملكة تستغرق في الضحك

وهاك حادثاً اخر يظهر محبة الشعب الهولندي لملكته الصغيرة . فانها اتت منذ بضع سنوات مع والدتها مدينة زوال . وكان ذلك اليوم عيداً عظيماً عند السكان . فنزلت الملكتان في بيت المحافظ الملكي لمدينة اوفريسل . واذ كانتا نحو الساعة العاشرة مساء (افرنجياً) متعبتين من وعثاء السفر احبت ولهلمين ان تأخذ راحتها ولكن الاهالي كانوا لا يزالون يضجون بهتافهم وسرورهم وما كان يظهر بانهم سيغادرون ذلك المكان . فاعربت لهم ولهلمين بانه يروق في عينيها ان تنتهي مظاهر الاحتفاء ومجالي الاكرام . فما كادت تتم تلك الكلمة حتى هرع الناس بسرور قائلين « اسكتوا اسكتوا أن الملكة تريد ان تنام »

وقد سافرت الملكتان الى انكلترا في سنة ١٨٩٥ وحيث ان ذلك السفر كان لبعض اشغال فصارتا تمضيان تحت اسم الكونتش ڤان برن وابنتها . وكان لولهلمين حينئذٍ اربع عشرة سنة من العمر . وما اجمل

زيارتها حينئذٍ وهي اصغر ملكة في اوربا الى الملكة فكتوريا وهي اكبر ملكة

ويقال انه في خلال سنة ١٨٩٠ زارت الملكتان فرنسا وهناك ايضاً احبتا ان تبقيا متنكرتين

وللملكة ولهلمين نكات تذكرها الجرائد الهولندية ويقرأها الناس دون ملل · فهاك منها هذه النكتة اللطيفة

ان ولهلمين كانت تحب الفخفخة والعظمة وقد قرعت يوماً باب الملكة الوصية فسألت ارملة غيليوم الثالث من هذا ؟

فاجابها صوت خافت ملكة هولندا — فاجابتها امها انا لست هنا لاجل ملكة هولندا فعند ذلك ابتعدت ولهلمين خائبة فافتكرت ثم رجعت فطرقت الباب ثانية وعند ماسمعت كلمة من هذا اجابتها ابنتك ولهلمين الصغيرة ففتحت الوصية بابها واقتبلت في ذراعيها ابنتها وقد ارادت بذلك ان تعطي ابنتها مثالة للتواضع · ويحكى مثل هذه القصة ايضاً عن الملكة فكتوريا وزوجها

ويظهر بان ولهلمين كانت تكره لبس الكفوف وقد وقعت مجادلات عظيمة بينها وبين امها بشأن هذه المسألة فكان يحدث انها تخالف امها و تهرب · اما امها فافتكرت بحيلة تقهر بها اشمئزازها · فانه كان جالساً على باب القصر الملوكي حارس كان يحيي الملكة الصغيرة برفع السلاح كلما كانت تخرج ففي احد الايام الجميلة خرجت ولهلمين دون كفوف فلم يتحرك الحارس عند ما مرت فقالت له لماذا لا ترفع سلاحك فلم ينبس الجندي ببنت شفة — اما تعلم اني الملكة ؟ — انت الملكة وليس على يديك كفوف فهل احد رأى ملكة تخرج من قصرها دون كفوف · فابتعدت ولهلمين دون ان تقول شيئاً ولكنها تعلمت المثالة ومنذ ذلك الوقت لم يرها احد خارجة من قصرها دون كفوف

ولو اردنا ان نعدد نكاتها وحركاتها ومسراتها في صبوتها للزمنا صفحات طوال · على ان الامر المهم اكثر من سواه هو سلامة نية الملكة وذلك ما قربها من شعبها كثيراً

وهاك اخر نكتة تحقق ما اسلفنا اكثر من غيرها من النكات فان ولهلمين اعتادت منذ طفوليتها ان تنصب في عيد الميلاد في اكبر ابهاء القصر شجرة من الراتينج وكانت تجهزها وتزينها بذاتها · وما كان شيء ينقص هذه الشجرة كاكاليل من الزهر وشمعات صغيرة وهدايا من كل نوع كجوارب صوفية وانواع ثياب للسيدات وقمصان صغيرة الخ · وكل هذه الهدايا منسوجة بيد الملكة ذاتها (١) وهي تسر سروراً عظيماً بان توزع كل ذلك على التاعسات مشفعة عملها بكلام لطيف يدخل القلب بلا استئذان

وقد عين لها اساتذة مهرة يعلمونها الحقوق الاساسية والاقتصاد السياسي الخ ... وقد اصبحت عالمة في كل من هذه العلوم وهي تحب شعبها حباً عظيماً وتجتهد بمصالحه وترقيته ونجاحه وسعادته اكثر من نفسها

وخير ما نسأله تعالى في هذا المقام ان يهني هذه العروس ويطيل ايامها و يجعل سني ملكها كسني ملك الملكة فكتوريا وان يعشها بين ملوك اوربا ملاك السلام كما صارت عاصمتها (لاهاي) مشرق نور السلام الى العالم

وقد اقام سعادتلو خليل بك قدسي قنصل دولتي هولندا واسبانيا في دمشق احتفالاً شائقاً يوم زفاف الملكة وقد زاره كل من صاحبي الدولة والينا الناظم ومشير الفيلق الهمايوني الخامس وكل قناصل الدول الاجنبية ورؤساء الملل الروحية وكلهم بالالبسة

---

(١) كلام يساق الى السيدات اللواتي يمتنعن عن خياطة الثياب تكبراً

الرسمية وقدموا له تهانيهم الخالصة ودعوا للملكة بالهناء والبنين

دمشق الشام سيرافيم جرجي
كساب

اخبار داخلية

الحضرة الشاهانية وجلالة القيصر = اهدت الحضرة العلية الشاهانية لجلالة القيصر علبة بديعة من صنع المعمل الهمايوني مملوءة من انفس تبغ في العالم وقد ارسلت الى بطرسبورج بواسطة سفارة روسيا في الاستانة

ملكة هولاندا = ارسلت جلالة ملكة هولندا رسالة برقية للذات الشاهانية تشكر لها فيها التهنئة بزفافها

سفير الدولة في ايطاليا = حظي سفير دولتنا الجديد بمقابلة جلالة الملك فكتور عمانوئيل وقدم له اوراق تعيينه لدى حكومته فقابله الملك بكل بشاشة واحسن ملقاه وقد قال له انه يذكر دائماً مالاقاه في عاصمة السلطنة من الحفاوة والاكرام ابان زيارته الاخيرة

البطريرك الاسكندري = قررت حكومة اليونان تخصيص مبلغ عشرة آلاف فرنك سنوياً لغبطة البطريرك الاسكندري

اخبار خارجية

الملك ميلان = جرت جنازة الملك ميلان باحتفال عظيم وحضرها امبراطور النمسا وجميع البلاط

الرهبنات في اسبانيا

وردت على جريدة التيمس التفاصيل المسهبة عن الهياج على احدي الرهبنات في اسبانيا وقد كتب اليها بتاريخ ٧ الماضي انه حدث في مدريد مظاهر عدوانية شديدة ضدها وقد نسبت الجرائد هذه المظاهر الى حادث جرى في مدريد ورفع الى المجلس الاعلى وذلك ان سيدة غنية تدعى سنورثيا من عائلة شريفة قد دخلت الرهبنة بناء على اغراء مرشدها الروحي وقد صدر المسيو سالمرون الشكوى الى المجلس الاعلى باسم اسرة الفتاة وطلب اخلاء سبيلها من الدير وارجاعها الى بيت ابيها بقوة الحكومة . ولما خرج المسيو سالمرون من المحكمة تبعه جمهور غفير واخذ يقذف الفاظ الشتيمة والتهديد ضد الرهبنات المطرودة وفي مكان اخر اجتمعوا ايضاً واخذوا يرشقون منازلها بالحجارة ولم يتوصل البوليس الى تفريقهم الا بعد الجهد الكلي

وحدث ايضاً مظاهرات شديدة في فالادولد ورجمت بعد الاديرة بالحجارة وفي برشلونه تجمع فريق من الطلبة امام المدرسة الاكليريكية وكانوا يصرخون بتحمس شديد

وفي فالنسيا دفع الهياج الطلبة الى القاء كية من البترول على الاديرة المختصة بالشركة المعروفة بغية حرقها ولو لم يتدارك رجال البوليس الامر لكانت النار لعبت بتلك البنايات الا انهم اكتفوا برجمها وقد امست المدينة في حالة الحصار

وفي غرناطة تجمع المتظاهرون في الشوارع يصرخون ضد الرهبنات وهجموا على اديرتهم وقد حدث في مدريد هياج عظيم يومي الثلثا والاربعا فتجمع الشعب بهيئة هائلة في الشوارع يردد بتحمس شديد كلمات الوعيد والتهديد

محليه

وسامان = انعمت الحضرة العلية الشاهانية على حضرة السري سعادتلو الياس بك سرسق قنصل جنرال دولة ايران بالوسام العثماني من الطبقة الثانية وعلى حضرة قرينته السيدة ادما بو سام الشفقة الثاني فنخلص لحضرتهما التهنئة

تهنئة = بمناسبة قدوم حضرة السري الامثل سعادتلو نجيب بك سرسق اقبلت على داره اعيان الملة ووفود الجمعيات تهنئة بالسلامة وقد اوفدت جمعيتنا لجنةً من قبلها لهذه الغاية ايضاً

وقد انتهت الينا تهنئة رفعها حضرة رصيفنا عزتلو ابرهيم بك الاسود لسعادته نثبتها بنصها :

اجزلت فضلك في البلاد فاصبحت
لسن الثناء تصوغ عقد جمان
في الدين والدنيا مآثر جمة
شهدت بفضلك يا ابا الاحسان
بيروت من وجد اليك رأيتها
كادت تطير كذا ربى لبنان
فانعم بعودك يا امير مؤيداً
بالنصر مرفوع اللوا والشان
انا يا ابن سرسق قد جعلت قصائدي
وقفاً عليك على مدى الازمان
فاقبل فديتك بنت فكر صاغها
قلم البديهة ضمن بضع ثوان
تنبئك ان فعلت طروسك عندنا
فعلاً يقصر عنه كل يماني
لاحت تباشير المسرة عند ما
قد لاح نور جمالها الفتان
وغدا وانت ابو الكمال وربه
كل امرء يبدي الهنا للثاني

ايها المولى الخطير

كتابي الى علياك يعرب عما خامر الافئدة من الفرح بعد ان مددت يديك الكريمتين الى مساعدتنا على تحقيق الآمال بمن سبرت غوره وعرفت مكنونات صدره التي تضيق عن استيعابها الطروس الا وهو العلامة الارشمندريت جراسيموس مسره فبك يا ابا المجد وبمثلك يكمل مجد ملة تتفانى في سبيل خدمة مباديك كيف لا ولها منك كل يوم برهان جديد على تفانيك في حبها

غرست يداك في الكرسي الانطاكي حديقة فضل اينعت ثمارها وعضدت مبادينا نحن ابناء ابرشية بيروت ولبنان فاخذت آمالنا تفتح ازهارها ولما كان خير الاعمال بالاكمال فاليك نسوق الرجاء لبذل العناية الى ان يصير هلال مسرتنا بدراً كاملاً

وها انا احد الناس ارفع الى علياك ثمرات الشكر بلساني ولسان كثيرين ممن يقدرونك حق قدرك ويؤتمرون بامرك ويدعون باطالة بقائك خير نصير وجابر كل كسير

تهنئة = نظم التلميذ الاديب موسى نسيم طراد ابياتاً بتاريخ تهنئة لحضرة السيدة الفاضلة صاحبة الغيرة والمعروف السيدة ادما سرسق بوسام الشفقة العالي الشان · وحضرة الممدوحة من سيداتنا التي ضربت بصفاتهن الامثال واتفقت على اعلاء شأنهن الافكار فلا غرو ان حل الانعام محله ولاق المديح باهله· اما الابيات فهي :

من كان ذا فعل حميد يشكرُ
وثناؤه بين البرية يذكرُ

كسليلة الشرفاء ادماء التي
بجنانها غرس الفضيلة يثمرُ

سمت النساء ندًى وان نظيرها
في الجود مابين الرجال لينذرُ

من كان في شك بما سطرته
فيها فبرهاني الوسام الاكبرُ

نالت ببيض فعالها من ملكنا
حظًّا فوافاها المديح الاوفرُ

وبدت بها بيروت جنة نعمةٍ
في روضها نهر المكارم يغزرُ

وشدا الهزارُ مؤرخاً فيها غدا
ربع السنى بوسام ادما يزهرُ

١٩٠١

الشماس متى الخرباطي = قرأنا في الرقيب الاغر انه جاء الاسكندرية قدس الشماس الفاضل متى الخرباطي عائداً من اوربا حيث زار جملة مدن بقصد جمع الاحسان من بعض السوريين المقيمين فيها لبناء كنيسة ارثوذكسية ومدرسة ارثوذكسية في جون وقد تشرف في مدينة كان" الفرنسوية بالمثول امام حضرة صاحب السمو الامبراطوري الغراندوق ميخائيل عم جلالة القيصر وامام كثير من اعضاء الاسرة الامبراطورية الروسية ونال حظوة في اعينهم وقد اسعفوه ببعض الاسعاف ونشطوه على السعي في مشروعه

«المحبة» عرفنا في قدس الشماس المشار اليه نفساً تلتهب بالغيرة الارثوذكسية وقلباً يتوقد بالمحبة والنشاط وعليه فلم يذهلنا ما ابداه من آثار الهمة في سياحته فنثني عليه الثناء الحق ونهنئه بما نال من الفوز و نسأل الله ان يأخذ بيده لاتمام ما شرع به لخير الكنيسة والقريب

الحجر الصحي = الغي الحجر الصحي (٢٤ ساعة) عن واردات ازمير واستبدل بالمراقبة الشديدة

دليل الشرق العثماني = وردت علينا نشرة من حضرة الفاضلين شاهين افندي الخازن وايليا افندي الخوري زكا تنبئنا بعزمهما على انشاء كتاب بعنوان «دليل الشرق العثماني» وموضوعه وصف الممالك المحروسة كالاستانة العلية والقطرين السوري والمصري وسائر البلاد العثمانية وعادات اهلها واخلاقهم وما في البلاد المذكورة من دواعي العمران كالمدارس والمكاتب والجوامع والتكايا والكنائس والاديار والبيوت التجارية والجمعيات الدينية والادبية والعلمية والخيرية والصنائع والحرف والآثار والخطوط الحديدية والبرقية وشركات البواخر البحرية وغير ذلك مما يهم كل سوري الوقوف عليه

وقد فتحا باباً للاشتراك فيه يدوم تسعة اشهر اعتباراً من اول كانون الثاني حساباً غربياً وقدره خمسة فرنكات ذهباً ترسل لاحد منشئيه ويسلم وصلاً بها

وعندنا ان هذا الكتاب اذا ظهر لعالم الوجود يكون افضل خدمة للوطن فنسأل لمنشيه نعمة الصبر على اتمامه ونطلب من الله ان ينهض الهمم للاقبال عليه وتنشيط العاملين به

ليلة نيروزية == مساء السبت القادم في ٩ اذار غربي يحتفل في دار مدرسة الاحد بليلة انس لمنفعة الغرباء البائسين بلقي فيها جناب العلامة الشهير ابرهيم افندي الحوراني وغيره من فضلاء اهل العلم خطباً ادبية يتخللها ادوار موسيقية واناشيد مطربة يقوم بها نخبة من مهرة الموسيقيين والمصوتين فنحث اهل الغيرة والاحسان على الاقبال عليها

وصولات الاشتراك = المرجو من حضرات المشتركين ان لا يدفعوا الاشتراكات الا للمكلفين بقبضها بموجب وصل بختم الجمعية وتوقيع المدير والمستلم

مقالة = لدينا مقالة في « المطر » من قلم حضرة يوسف افندي فاخوري منعنا ضيق المقام عن نشرها في هذا العدد فاجلناها الى العدد القادم

وفيات = عصر الثلثا فجع آل فياض الكرام بالشيخ المبرور المرحوم يوسف نعمة الله فياض خطفته المنية على غرة من بين ذويه فذهب من هذه الدار الفانية عن ٧٦ عاماً تاركاً احسن الآثار

كان الفقيد رحمه الله من رجال الغيرة والحمية واهل الفضل والادب خدم الملة في شبابه خدماً جليلة لا يزال يذكرها الكثيرون من معارفه واصدقائه . وكان سليم الطوية طيب السريرة لطيف المعشر صادق المبادئ محباً للخير وعلى جانب من العلم حصله ايام لم يكن للمدارس شأن يذكر عندنا ولا للتعليم ذرائع تمهد للطالبين سبل اكتساب المعارف

وقد حملت جنازته بموكب حافل باعيان الثغر وادبائه ومشى في مقدمتها مصاف الاكليروس الموقر وتلامذة المدارس الخيرية واعضاء جمعية المستشفى يحملون بساط الرحمة ثم اكاليل الجمعيات وصلى عليه في كنيسة القديس ديمتريوس نيافة الحبر المفضال كيريوس كير نيقوذيموس مطران عكار وتوابعها ولفيف الاكليروس الارثوذكسي

فنسأل لنفسه الرحمة والنعيم السماوي ونقدم لانجاله فروض العزاء طالبين الى الله ان يعوضنا من سلامتهم ولا يريهم مكروهاً فيمن يحبون

وظهر الاربعا لبت دعوة ربها المبرورة المرحومة ملكه صايغ قرينة حبيب افندي دياب مضت عن خمسين عاماً سارت في خلالها احسن سيرة وامتازت بكثير من الصفات الجليلة والمناقب الغراء ككرم الاخلاق ورقة الجانب والبر بالقريب والتمسك بعرى التقوى والفضيلة

وكان لها مأتم حافل مشى فيه الجمع الغفير من اهل الثغر وصلى عليها في كنيسة المخلص نيافة الحبر الجليل السيد ملاتيوس فكاك مطران الروم الكاثوليك ولفيف اكليروسه الموقر ثم دفنت بالاكرام

نسأل لنفسها الرحمة والملكوت ولذويها نعمة الصبر الجميل

واستأثرت الى رحمة الله ايضاً بالشيخ التقي موسى ضو عن ٧٥ سنة قضاها بسيرة حسنة وشيعت جنازته مساء الاربعا الى كنيسة القديس ديمتريوس حيث صلى عليه واودع الرمس مأسوفاً عليه

قداس وجناز = صباح الاحد الساعة ١٠ افرنجية يقام قداس وجناز عن نفس المرحومة نسطاس عرمان في كنيسة القديس جاورجيوس الكاتدرائية فآل الفقيدة يدعون الانسباء والمعارف لحضورها

يانصيب

من ادارة المحبة لسنة ١٩٠١

١٥٠٠ نمرة تربح ٥٠٠ مجلد

وكل ثلاث منها تربح مجلداً من كتب مختلفة كسني الهدية والمحبة وغيرها من مؤلفات دينية وعلمية وادبية وتاريخية وصناعية وروايات كلها جزيلة النفع عظيمة الفائدة

اما شروط اليانصيب فهي :

(١) قيمة الورقة زهراوي واحد

(٢) تعطى ورقة مجاناً لكل مشترك في المحبة يشتري ورقة ويدفع اشتراكه عن سنة ١٩٠١ لغاية اول اذار

(٣) تعطى ورقة مجاناً لمن يشتري عشر نمر وورقتين لمن يشتري خمس عشرة نمرة دفعة واحدة

(٤) ترسل الاوراق لمن يرسل اشتراكه لغاية الوقت المعين

(٥) ترسل لاصحاب النمر الرابحة ما اصابهم من الربح خالص اجرة النقل والبريد

(٦) الدفع سلفاً

ووقت السحب يعلن عنه في المحبة وكذلك النمر الرابحة

توزيع الجريدة = المرجو من كل مشترك لا يصله عدده في حينه ان يراجع الادارة في مدة ثلاثة ايام في بيروت وعشرة في الخارج ولا تطالب الادارة فيما بعد بالاعداد الناقصة اعتباراً من سنة ١٩٠١

الى

معمل جبران كرمعون

هو احد المعامل الوطنية التي امتازت بدقة الصنعة ومتانة الشغل ويصنع فيه جميع انواع النجارة من خزائن بمرايا وطاولات وكونسولات وبيفيات وكراسي فوتيل ومغاسل ومقاعد وما شاكل من جميع الانواع وكل الاشكال الشرقية والافرنجية

ومن زار هذا المعمل الكائن على طريق بسترس يرى ما يسره من نفاسة الشغل ومهاودة الاسعار

اعلان

نعلن للعموم انه يوجد عندنا ومستعدين لشغل تنتنا خروجه شغل السناره رسمات جديدة وجميلة واغطية طاولات نقشات بديعة جداً ومناديل منهم حرير واسلامبولي عال ومنهم بخرج قوياً على اخر طرز ومستعدين لتقديم كلما يطلب منا الى الجهات وكل ذلك باسعار متهاودة للغايه فمن يرغب لشيء فليكاتبنا رأساً و يشرف محلنا الكائن في سوق الحرير (الشام) او فليخابر ولدنا جرجي بمحل الخواجات بسيط وابو زرق (في بيروت) وعلى الله الاتكال في كل حال

فضل الله

ديرعطاني

المراسلات

القاهرة

في ١٠ و٢٣ شباط سنة ٩٠١

لمكاتبنا

مساء الجمعة في ٩ و٢٢ شباط احتفلت الجمعية الخيرية السورية الارثوذكسية في مصر بتمثيل رواية روميو وجوليت في ملعب الاوبرا الخدوية تحت رعاية جناب ولي النعم سمو الخديوي المعظم . وقد قام بالتمثيل الجوق المصري العربي بادارة اسكندر افندي فرح وافتتحت الحفلة بالدعاء للحضرة العلية السلطانية ثم تلاه انشاد رخيم وغناء رقيق للمطرب الشهير عبد الحي المصري وكانت الموسيقى تشنف الاذان بالحانها المصرية في خلال الفصول

وبعد نهاية الفصل الثاني نهض حضرة صاحب العزة جبران بك حداد احد اعضاء الجمعية وخطب في الغاية من تمثيل هذه الرواية الا وهي اغاثة البائس ومساعدة الفقير ثم تطرق الى بيان ضرورة الاتحاد والتعاضد وختم داعياً للحضرة الخديوية التي تكرمت باتخاذ الرواية تحت حمايتها وشاكراً لاهل الفضل الذين لبوا دعوة الجمعية عن كرم نفس وغيرة وسخاء

وبالاجمال فان تلك الليلة كانت من ابهى ليالي الانس واجملها بما اتخذ حضرة رئيس الجمعية واعضاؤها من معدات البهجة والزينة وما ابدوه من مظاهر اللطف والموآنسة وعلى الخصوص ما اظهره حضرة الرئيس الفاضل عزتلو ادوار بك الياس من مكارم الاخلاق فانه كان يستقبل المدعوين بنفسه ويسمعهم من كلمات الرقة والشكر ما لا يليق الا بلطفه . وقد خرج الجمهور الذي كان مالئاً الالواج والقاعات وكله السنة تلهج بالثناء على حضرة الرئيس واعضاء الجمعية الاكارم وتدعو لعملهم المبرور بالتقدم والثبات

الناصرة

في ٦ شباط سنة ١٩٠١

كتب الينا منها ان حضرة الشماس كيلاذيون ناظر المدارس الارثوذكسية في الخليل قد تشرف بالرتبة الكهنوتية المقدسة في القدس الشريف وعاد الى الناصرة في ٣٠ الماضي فجرى له استقبال شائق وقدمت له التهاني العديدة في دار المطرانخانة العامرة من جملتها عدة ابيات لحضرة شبلي افندي رزق احد اساتذة المدرسة

وقد اطنب المراسل في الثناء على قدس الاب المشار اليه لما امتاز به من لين العريكة ورقة الجانب وما تجمل به من الصفات الحسنة ونحن نشاركه بهذا الثناء ونهنيء قدس الممدوح من صميم الفؤاد

صور لاحد المشتركين

قصف البين من دوحة آل بولس الكرام غصناً رطيباً الطيب الاثر المأسوف عليه المرحوم فرحات بولس مضى في شرخ الفتوة وله من العمر ٣٥ سنة ولم يرحم الحمام شبابه الغض ولم يشفق على عائلته الثاكلة بل اختطفه من بين اهله وذويه وقد كان لفقده اسف عظيم في قلب كل من عرفه لما كان عليه رحمه الله من حسن الخلال والمحبة لفعل الخير وقد اجاب دعوة ربه ظهر الاثنين ٢٩ ك ٢ متزوداً الاسرار الالهية وصباح الثلثا عند الساعة التاسعة سير بجنازته مصحوباً بالجم الغفير حتى اذا وصلوا به الى كنيسة القديس توما صلى عليه قدس الاب الخوري حبيب ابي رزق وعند ختام الجناز ابنه حضرة الاستاذ الفاضل يوسف ابي رزق (عن لسان الجمعية الخيرية الارثوذكسية التي كان الفقيد احد اعضائها بعبارات استنزفت العبرات وبكلام يجرح القلوب ثم ساروا به تواً الى المقبرة حيث واروه الثرى رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده ورتب نفسه بين ملائكته الاطهار

المطبعة العلمية ليوسف صادر فضل الله فارس ابي حلقه